

## الأصول في النحو

والطاءُ والظاءُ والغينُ والقافُ والخاءُ إذا كانَ حرفٌ منها قبلَ الألفِ والألفُ  
تليهِ وذلكَ قولُكُ : قَاعِدٌ وَغَائِبٌ وَخَامِدٌ وَصَاعِدٌ وَطَائِفٌ وَضَامِنٌ وَطَالِمٌ .  
قَالَ سيبويه : ولا نَعَلِمُ أَحَدًا يَمِيلُ هَذِهِ الألفُ إِلا مَنٌ لا يُؤخِذُ بِلِغَتِهِ وَكَذَلِكَ  
إِذَا كانَ الحرفُ مِن هَذِهِ الحروفِ بَعْدَ أَلْفٍ تَلِيها وَكَذَلِكَ قولُكُ : نَاقِدٌ  
وَغَاطِشٌ وَعَاصِمٌ وَعَاضِدٌ وَعَاطِلٌ باخِلٌ وَوَاقِدٌ وَكَذَلِكَ إِذَا كانَتِ بَعْدَ الألفِ بِحرفٍ  
وذلكَ قولُكُ : نَافِخٌ وَنَابِغٌ وَنَافِقٌ وَشَاحِطٌ وَعَاطِلٌ وَنَاصِصٌ وَنَاشِطٌ وَكَذَلِكَ إِذَا  
كانَ شَيْءٌ مِثْلُ الألفِ بِحرفينِ وَكَذَلِكَ قولُكُ : مَناشِيطٌ وَمَعالِيقٌ وَمَنافِخٌ  
وَمَقارِيطٌ وَمَواعِيطٌ وَمَبالِغٌ .

وقالَ قومٌ : المَناشِيطُ فَأَمالوا حينَ تَرَختُ وهي قَليلَةٌ فَإِذَا كانَ حرفٌ مِن  
هَذِهِ الحروفِ قَبْلَ الألفِ بِحرفٍ وَكانَ مَكسورًا فَإِنَّهُ لا يَمنعُ الإِمالَةَ لِأَنَّ الإِنحِدارَ  
أَخَفٌ عَلَيهِمْ وَكَذَلِكَ قولُكُ : الضَّعَافُ وَالصَّعَابُ وَالطَّيِّبَاتُ وَالقَبِيبَاتُ وَالعِيقَاتُ  
وَالخَبِيبَاتُ وَالغِلَابُ وَكَذَلِكَ ( الطَّاءُ ) كَالطَّيِّبَاتِ وَإِذَا كانَ الحرفُ المُستَعلى  
مُفتوحًا لَمْ يَجزِ الإِمالَةُ وَإِذَا كانَ أَوَّلُ الحرفِ مَكسورًا وَبِينَ الكسرةِ والألفِ  
حرفانِ أَحَدُهُما ساكنٌ .

والساكنُ أَحَدُ هَذِهِ الحروفِ فَإِنَّ الإِمالَةَ تَدخُلُ الألفَ وَكَذَلِكَ قولُكُ : نَاقَةٌ  
مَقَلاتٌ وَالْمَصْبِاحُ وَالْمِطْوَغانُ وَكَذَلِكَ سائِرُ هَذِهِ الحروفِ وَبعضُ مَن يَقولُ :  
قَافٌ وَيَمِيلُ يَنْصِبُ الألفَ فِي ( مَصْبِاحٍ ) وَنحوهِ لِأَنَّ المُستَعلى جَاءَ ساكنًا غَيرَ  
مَكسورٍ وَبَعْدَهُ الفِتحُ فَجَعَلَهُ بِمَنْزِلَتِهِ مُتَحَرِّكًا مُفتوحًا وَتقولُ :